[228] فقيل: وافق شن طبقة. وهكذا رواه أبو عبيدة في كتابه وفسره. وقال ابن الكلبي: طبقة قبيلة من أياد كانت لا تطاق فوقعت بها شن ابن أقصى بن عبد القيس فانتصفت منها وأصابت فيها فضربتا مثلا للمتفقين في الشدة وغيرها. قال الشاعر: لقيت شن أياد بالقنا * طبقا وافق شن طبقة فزاد المتأخرون فيه: وافقه فاعتنقه. انتهى. وقال الجوهري: أنى يأني أنيا [وإنى وأناء] أي حان وأنى [تأنية] أيضا: أدرك. وفي بعض النسخ بالتاء. والحوايا: الامعاء [وهو] جمع حوية. قوله عليه السلام " أدركت " أي من الدنيا بقدر كفايتك أو من الآخرة. قوله عليه السلام " فإن يمكن ا " المفعول محذوف أي يمكنني قوله عليه السلام " وإن تعجزا " أي غلبتما علي. فالمفعول محذوف أيضا. ولنذكر هنا نسب هذا الابتر لعنه ا وصاحبه الاكفر وبعض مثالبه ومثالب أبيه. اعلم أن العاص بن وائل أباه كان من المستهزئين برسول ا صلى ا عليه وآله والكاشفين له بالعداوة والاذى وفيه وفي أصحابه نزول * (إنا كفيناك المستهزئين) * [95 / الحجر: 15] ولقب في الاسلام بالابتر لقوله " سيموت هذا الابتر غدا فينقطع ذكره " يعني رسول ا صلى ا عليه وآله وكان يشتم رسول ا صلى ا عليه وآله ويضع في طريقه الحجارة ليعثر بها إذا خرج ليلا للطواف وهو أحد القوم الذين روعوا زينب ابنة رسول ا صلى ا عليه وآله في هودجها حتى أجهضت جنينا ميتا فلما بلغه صلى ا عليه وآله لعنهم. _____